

## شرح الورقات- المجلس 9

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:01](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد ايها الاحبة الكرام معاشر - [00:00:17](#)

يتجدد اللقاء بكم في هذا المجلس العلمي المبارك في شرح مسن الورقات. لا بالمعالي الجويني رحمه الله تعالى في اصول الفقه. ولقد بنا الحديث في المجلس الماضي عند الكلام عن العام. فبيننا ان العام هو القول الموضوع لاستغراق جميع افراده بلا حصر - [00:00:37](#)

وقلنا بلا حصر لاخراج اسم العدد. وذكرنا حفظكم الله ان له الفاذا او صيغا. منها لما عدد المؤلف قلنا الاسم الواحد اي المفرد المعرف باللام الزاني والزانية هذا يشمل كل زانية وكل زانية - [00:00:58](#)

المؤمن والمؤمنة والمنافق والمنافقة. وكذلك قلنا الجمع بانواعه. وقلنا من الجمع اخواني اسم الجمع. والجمع الذي اذا اطلق يراد به الجمع الذي له مفرد من جنسه. واسم الجمع الذي ليس له مفرد من من لفظه - [00:01:19](#)

في يوم من نعم من لفظي. وقلنا اخواني كل هذه تدل على العموم اذا دخلت عليها الاستغراقية. السلام ورحمة الله نعم وبيننا ان من الفاظ العموم الاسماء المبهمة وكذلك لا - [00:01:39](#)

النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام. ثم وقفنا عند قوله والعموم من صفات النطق ان كنتم تذكرون وقفنا عند قوله والعموم من صفات النطق. نعم من يقرأ - [00:01:57](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله رحمه الله تعالى العموم من صفات الموت. المقصود بالنطق اخواني القول. وهو النص كلام الله وكلام رسول الله صلى الله يريد ان يقول لك ان العموم يستفاد من الالفاظ. لا من الافعال - [00:02:14](#)

يريد ان يقول كلامنا عن العموم من الالفاظ لا من الافعال فاذا وردت الصيغة اللفظية اخواني لو تكتبوا هذه العبارة اذا وردت الصيغة اللفظية مجردة عن القرائن دلت على العموم - [00:02:46](#)

صيغة اذا وردت مجردة عن فانها تدل على العموم. المؤمن يدل على كل مؤمن. المؤمنة كل مؤمنة السارق والسارقة كل سارق وكل سارقة. يعمهم الحكم الشرعي المذكور في الاية. ما لم ترد ايش؟ قرينة. قرينة - [00:03:10](#)

او تخرجوا شيئا من افراد هذا العمومي كما سيأتي ان شاء الله. نعم ولا يجوز من الفعل وما يجري مجراه. قال ولا يجوز دعوى العموم في غير العموم في غيره. اي في غير - [00:03:30](#)

النطق القومي. يعني يا ابا همام الاصل في الالفاظ الفاظ الشارع الحكيم تدل على العموم. مجردة عن القرائن. اما الافعال فهل الفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على العموم - [00:03:52](#)

اخواني تكرما لا امرا الفعل المثبت ليس من صيغ العموم لو قال قائل يا اخوة مثال تتضع به يتضع به المقال. لو قال قائل يا ابا فايز والله لاكلن طعاما - [00:04:08](#)

كلمة طعام هذي هنا جاءت في فعل لاكلن طعاما. لو قلنا اخواني لو لو اكل نوعا واحدا من الطعام يكون قد بر بيمينه او لم يبر الفعل لا يدل على عموم الطعام - [00:04:32](#)

من اخواني؟ نعم اما الفعل اكتبوا اخواني في سياق النفي فيدل على العموم. الفعل في سياق النفي يدل على العموم. الفعل المثبت اه

قلنا اخواني من صيغ العموم ليس من صيغ العموم. الفعل المثبت - [00:04:51](#)

حلفت قلت والله لاكلن طعاما. لو اكلت ما يقع عليه اسم الطعام فقد بررت بيمينتي. لكن انظروا اخواني الفعل المثبت الفعل المثبت

يفيد العموم. فعل منفي عفوا يفيد العموم. شخص قال اخواني حفظكم الله حلف - [00:05:20](#)

والله لا ابيع والله لا ابيع. هنا الفعل منفي وهو البيع. لو باع بيعا واحدا يكون قد حنف او لم يحنف؟ حنف لان الفعل هنا جاء في سياق

ايش؟ النفي. فالفعل الذي يأتي في سياق النفي يدل على العموم. اقرب الصورة - [00:05:40](#)

اخواني المثال الاول قلنا قال والله لاكلن طعاما لو اكل واحدا من انواع الطعام صح او بر بيمينته. لكن انظروا لو قال يا ابا النور قال

والله كي لاكلن طعاما. والله لا اكلن طعاما. لو اكل هنا اجا اكل فعل بصيغة ايش؟ النفي - [00:06:03](#)

والفعل المنفي يدل على العموم او لا يراني فلو اكل تمرة قد حدث في في منتهى الصورة بخلاف الفعل المثبت. اذا اعود فاقول شرحا

لقوله قال والعموم من صفات النطق اي ان القول يدل على العموم مجردا من القرائن. اما الفعل فالفعل المثبت لا يدل على العموم -

[00:06:25](#)

اما الفعل المنفي فيدل على على العموم. نعم قال من الفعل وما يجري وما يجري مجراه قالوا في شرح عبارته اخواننا يجري مجراه

اكتبوا عند قوله وما يجري مجراه يعني قضاء - [00:06:54](#)

الاعيان قضايا الاعيان يا اخوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى لعين واحد يعني لصحابي واحد في قضية فهل هذا القضاء

للعوم؟ او لا هذا الفعل اليس كذلك؟ فعل. او يقول العلماء هذا جرى مجرى الفعل. قضى بالشفعة للجار. النبي صلى الله عليه وسلم

قضى - [00:07:11](#)

وبالشفعة للجبل هل هذا في كل جار خلاف بين العلماء. منهم من يجعله نعم. منهم من يجعله المؤلف يقول لا ليس من صيغ العموم اذا

قوله يا رامي وما جرى مجراه يعني قضايا الاعيان. قضايا الاعيان اختلف العلماء فيها. هل هي من - [00:07:46](#)

يعني تدل على العموم او لا تدل على حكم النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي فلان بكذا. قضى بالشفعة الى الجار. قال هذه مثلا

تجزئ عن فلان العلماء اختلفوا فيها يا معاشر طلبة العلم. طيب - [00:08:10](#)

نتنقل الى موضوع يتعلق بالعام وهو ما هو تعريف الخاص اخوان؟ اكتبوا تكرما لما عرفنا العام فقلنا هو القول الموضوع لاستغراق

جميع افراده نعرف الخاص يا سامي فنقول اللفظ الدال على محصور - [00:08:25](#)

لفظ دال على محصور. واذا اردنا ان نأتي بتعريف قريب من تعريف العام. نقول القول الموضوع للدلالة على مفرد مع الحصر قول

موضوع للدلالة على مفرد مع الحصر واختصرناه فقلنا اللفظ الدال على الحصر هذا يسمى ايش؟ خاص - [00:08:54](#)

العام بلا حصر. قول موضوع استغراق جميع الافراد بلا حصرة. اما الخاص لا قول موضوع في الدلالة على فرد مع الحسن. طيب نقول

اخواني حفظكم الله الخاص له صيغ اوله كما يقولون مخصصات - [00:09:16](#)

نقرأ يا رب وتخصيص تمييز بعض الجملة بالذكر. تمييز بعض الجملة هذا التخصيص. عندنا شيء عام ثم خصص ايش يعني خصصنا؟

ميزنا بعض الجملة عن حكم الكفر اخراج بعض الالفاظ العامة. اكتبوا اخواني تعريف التخصيص اخراج بعض الالفاظ العام - [00:09:39](#)

العميا سامي يعم الجميع اذا اتينا بمخصص اخرجنا بعض الالفاظ العام كما سنمثل بعد قليل والله على الناس حج البيت. ايش هذا يا

هاشم؟ هذا حكم عام. كل انسان عليه حج البيت. لكن قال تعالى من استطاع. من استطاع هذا - [00:10:12](#)

ايش؟ اخراج بعض افراد العام وهم الذين لا يستطيعون. هذا يسمى تخصيص. التخصيص ينقسم الى هو للتعود على من يا ابا همام؟

على التخصيص على المخصصات يا ابا عبد الرحمن الشيخ محمد - [00:10:34](#)

قلنا العام يشمل جميع الافراد بلا حصر. التخصيص لا اخراج بعض الافراد عن الحكم. طبعا هذا الاخراج له طرق له طرق منها قال

ينقسم الى متصل نعم؟ المتصل اكتبه تكرما لا امرا اخواني - [00:10:54](#)

المخصص المتصل هو الذي لا يستقل بنفسه يرحمك الله هو الذي لا يستقل بنفسه بل يكون مع العام في نص واحد بل يكون مع العام

في نص واحد اكتبوا اخواني قول الله جل وعلا الاية السابقة. والله على الناس حج البيت ايش؟ من استطاع اليه سبيلا. اين

اولا اين العام يا محمد؟ على الناس. فرضية الحج على الناس هذا عام كل الناس. لكن استثنينا منهم من استثنينا من استطاع اليه سبيلا. فالمخصص هنا الذي خصص بعض افراد العام من هو؟ هل هو منفصل؟ يعني - 00:11:55

نص اخر لا من نفس النص. لذلك عرفناه قلنا لا يستقل بنفسه وانما يكون مع العامل في نص نفسه. طيب المنفصل اكتبوا المنفصل اي المخصص المنفصل قالوا هو الذي يستقل بنفسه - 00:12:15

فيكون في نص اخر العام في نص والمخصص لهذا العام في نص اخر. مبحث العام والخاص مهم جدا تعطيتكم امثلة اخواني اكتبوا ثلاث امثلة واريد منكم ان نذكر هل هو اين المخصص؟ اين العام؟ واين المخصص؟ وهل هو منفصل او متصل؟ قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

كل عمل ابن ادم له الا صوم فانه لي وانا المسلمين من اجمل ما سمعت في تفسير هذا الحديث ما يذكر اخواني ان معنى كل ابن ادم له الا الصوم كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. قال بعض المفسرين اخواني حفظهم الله او رحمهم الله - 00:13:00

قال الصوم هو العبادة الوحيدة التي لم يعبد بها غير الله الطواف الصلاة غيرها من العبادات عبد غير الله هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم الا له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. بعضهم قال لانه يعني يتجلى فيه الاخلاص - 00:13:33

مع ان الصوم اخواني يستطيع اي احد ان يعرف انك صائم. قدم لك ماء ما اشرب صايم ومن اليوم الاثنين او الخميس يظهر انه في احد صالة فهذا التفسير حقيقة جميل - 00:14:01

نقول اخواني حفظكم الله الحديث الاول من فعل الثاني قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين سنرجع للمثال الاول وكتبوا مع هذا المثال قوله صلى الله عليه وسلم لا يرث الكافر المسلم. لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر - 00:14:15

الحديث الاول الحديث الاول كل عمل ابن ادم له هذا عام خصصنا منه ايش؟ الصوم. الصوم. المخصص هل هو من النص نفسه او من نص اخر؟ من نفس النص هذا يسموه مخصص متصل - 00:14:49

المخصص الذي اخرج بعض افراد العام كله عمل. عام. اخرجنا الصوم. اخرجناه بايش؟ بمخصص المتصل من الجملة نفسها. وهذا سهل اخواني. لكن الاشكال لما يكون مخصص من نص اخر الاية التي بعدها ماذا قلنا فيها؟ قال تعالى يوصيكم الله في هل هذا حكم عام - 00:15:12

حكم عام. هل له مخصصات؟ نعم الحديث الحديث المسلم لا ينسى الكافر. يعني هذا قد يكون ولدك كافر فهل ينطبق عليه؟ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذا اذا كان مسلم او لم يكن كافرا او او قاتل - 00:15:37

من اخواني فالمخصص الذي اخرج بعض افراد هذا الحكم الحكم يا ابا عبد الرحمن ان الابناء يرثون نتذكر مثل حظ الأنثيين. هذا حكم عام لكن هل هو مستمر في جميع الحالات؟ نقول له مخصصات وهي اذا كان الوارث كافرا - 00:16:00

او المورث كافر طبعاً الاية نص والحديث نص اخر فتح الله عليك يا ابا محمد. الاية فيها حكم عام من اين جاء التخصيص هل هو من الاية نفسها؟ لا جاء من الحديث. هذا يا طلبة العلم يسمى مخصصا منفصلا. منفصلا. وهذه حقيقة - 00:16:20

الاخوان المخصصات المنفصلة هي التي قد تخفى على بعض الفقهاء. المخصص لما يكون في النص نفسه ما احد يجاوب عندك الحكم وعندك المستثنى من الحكم الاشكال لما يكون في نص اخر. هذه تتطلب من الانسان ان يكون ايش؟ مطالعا على النصوص. وعارفا بها وعالما بها. حتى لما يأتي - 00:16:44

نزلوا الحكم يكون يعرف ان هذا الحكم هل هو عام ليس له مخصص او له بعض افراده قد شملهم التخصيص؟ طيب نقرأ يا رامي سيذكر لنا يا طلبة العلم بعض المخصصات المتصلة. وهي مهمة حقيقة وسهلة ليست صعبة. نعم - 00:17:05

المتصل الاستثناء والشرط والتقدير بالصفة. سيذكرها بالتفصيل اقرأ اشهد اشهر المخصصات الاستثناء ما هو الاستثناء؟ الا واخواتها. اكتبوا تعريف الاستفتاء باختصار شديد او عفوا هو مذكور اقرأ التعريف والاستثناء اخواننا لولا هم لن اخذ في الكلام. اخرج ما لولاه لدخل في الكلام. يعني اخرج شبيه باداة - 00:17:25

استثناء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم ايش؟ الا الصوم. لماذا ما الذي استثنى الصوم؟ كلمة الا هذا يسمى في العربية استثناء يقولون في تعريف اخراج ما بعد الا عن حكم ما قبلها - [00:18:03](#)

اخراج ما بعد اداة الاستثناء عن حكم ما قبله. كل عمل ابن آدم له هذا حكم. اليس كذلك يا ابو عبد الرحمن؟ الا الصوم استثناء نعم ولا تأكلوا اموالكم بينكم الا ان تكون تجارة - [00:18:26](#)

طيب نقول اخواني هذا هو الاستثناء. سيتحدث عن مباحث لها علاقة بالاستثناء. لها علاقة بالاستثناء حاول اوضحها لكم ببسر ان فتح الله على علينا واجر الحق على السنننا. نعم اشهر ادوات الاستثناء اخواني اما وغير وسوى وعدا وخلا وحاشا - [00:18:49](#)

الاستثناء من المباحث المهمة جدا في الفقه وهو مبحث لغوي اصالته يقول حضر الطلاب الا زيدا. زيد ما حضر. اخرجت زيد عن حكم حضور الطلاب تصدقت بمالي الا الثلث هذا المال - [00:19:11](#)

لاصحابي الا هاشم اخرجت هاشم عن حكم هذه الوصية. هذا المال كل اصحابي لهم لكن اخرجنا هاشم بايش؟ باداة الاستثناء. هذا مخصص نعم احسن الله عزاءك يا شيخ. هو متصل. متصل. نعم. هذي المخصصات متصلة - [00:19:34](#)

لانه انت لست من الذين يرثون بالثلث في الوصية لا انت من الاصول نعم قال وانما يصح وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. الاستثناء فيه اربعة اركان - [00:20:01](#)

بسرعة اقول يا اخواني حكم على الترتيب ومستثنى منه واداة ومستثنى سا ضرب لكم مثال في العربية اقول حضر طلاب الا زيدا. الحكم حضور الطلاب. المستثنى منه الطلاب. اداة الاستثناء الا - [00:20:24](#)

المستثنى زيد هذه الاركان تسمى اركان الاستثناء. ماذا قال المؤلف؟ انظروا ماذا قال؟ قال وانما يصح اي الاستثناء. بشرط ان يبقى من المستثمر منه ايش؟ شيء يعني ما يصير تستثنى - [00:20:45](#)

المستثنى يكون اكثر من المستثنى منه او ما يبقى منه شيء. مثال خذوا مثال اكتب اخواني لو قال لك علي الف الا الفا ما رأيك في هذا الاستثناء يا مازن؟ لك علي الف الا الفا لم يبقى شيء - [00:21:04](#)

لم يبقى شيء. هنا المستثنى منه الالف والمستثنى الالف. الان يقول يقول المؤلف لابد ان يبقى من المستثنى منه ايش؟ شيء. يعني لو قال لك علي الف الا مئة. يعني كم يكون لك علي؟ تسع مئة. طبعا حتى الاستثناء اذا كان فوق النصف - [00:21:31](#)

يهاشوا فيه خلاف عند العلماء. لا بد ان يكون الاستثناء اقل من النصف. يعني تقول لك علي مئة الا ستين يعني حتى يبقى كم؟ هذا هو. نعم يعني لك علي كم؟ اربعين. فالذي يبقى اكثر من الذي يستثنى. لكن على الاصح انه يصح ان تستثنى اكثر من النصف. لكن اهم شي - [00:21:51](#)

نقطة من المصطفى والا لو كان لغوا لك علي مئة الا مئة. يعني ليس لك علي شيء. احسنت. هو المسلم. اه طبعا. هو المسلم. تخرج بعض افراد بعض افراد العام. نعم. تفضل - [00:22:15](#)

لا لابد ان يكون الان هذا المستثنى منه منه شيء من افراد هذا العام. فهل خالد من افراد احمد؟ لا. يقول جاء الشباب جاء المصلون جاء الطلاب الا خالدين لا هذا ما يجوز. ما يجوز - [00:22:33](#)

الا ابنه مثلا يجوز. نعم. الا ابناؤه يجوز الا قبيلتهم. لاحظوا القبيلة اكثر منه لكن في في المعنى لانه بقي يستثنى منه بقي. ما يجوز تقول جاء الطلاب الا كلهم. جاء الطلاب الا الطلاب. جاء المصلون الا المصلين. هذا لا يصح - [00:22:56](#)

الا الثلاثة هذه فيها من الخلاف. انتن طالق الثلاثة الا الثلاثة. بمعنى انه ما طلق ولا وحدة. حكاها الشيخ اه جلسنا نعم على خلاف بين العلماء في النية. اما الحنفية تذكر الحقيقة ايش؟ اللفظية هم عندهم مقدمة. طيب نقول - [00:23:16](#)

طلبة العلم اقرأ يا هاشم يا رامي بشرطه ان يكون متصلا بالكلام. الاستثناء يا اخواني يكون متصل بالكلام يعني في نفس الجملة في نفس السياق هذا مبحث يذكره بعضهم يا ابا همام في الاستثناء الذي ليس من جنس الا الاستثناء عموما كقولك - [00:23:56](#)

والله لا اكل ثم بعد ساعة قلت ان شاء الله هذا يسمى استثناء هذا يسمى ايش؟ استثناء. بعضهم يقول لابد ان يكون متصلا اي في المجلس نفسه في الكلام نفسه ودار خلاف بين العلماء ابا فايز لو قلت انت بعد مدة استثنيت - [00:24:21](#)

اليمين اللي حلفته. وهذا ثمرته تظهر في الايمان اخواني كثيرة. او في الطلاق في الايمان والنذور وغيرها قالوا لابد ان يكون الاستثناء في ايش؟ في المجلس واحد بعضهم قال لا في السياق مثل ما قال المؤلف متصلا بالكلام. وبعضهم قال يستثنى ولو بعد سنة. وروي - [00:24:41](#)

يعني ابن عباس فيما اذكر بعد سنة تستفيد هذا ينأى بنا عن مبحث الاستثناء نعود الى نعم. اذا ان شاء الله خلاص اذا المقصود هنا اخواني يحصد كلمة ان شاء الله اللي هي نوع من انواع الاستثناء. نعم - [00:24:59](#)

لا يزال يتكلم عن مباحث لها علاقة بالاستثناء. نعم يجب تقديم المستثنى على المستثنى منه. الجملة التي ذكرناها قبل قليل. من يقدم لنا المستثنى على المستثنى منه نقدمه هو. حضر الا زيدان الطلاب - [00:25:20](#)

المستثنى نعم الا زيدا حضر الطلاب تقدم المستثنى عن الجملة كلها هذا جائز. نعم ويجوز من الجنس اي ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه. لا لك عليه يا ابا همام الفا الا خمس مئة. خمس مئة من جنس الف - [00:25:45](#)

نعم نقول الا زيدان يجوز ما في شيء نعم ما في شيء اي نعم. نقول يا شيخ سامي يقول الاستثناء يكون من الجنس يعني من جنس يستثنى منه. قال وغيري اكتب اخواني - [00:26:19](#)

اكتبوا من عند قوله وغيره ومن غيره هذا مذهب الاكثريين انه يجوز هذا مذهب الاكثريين يجوز ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه هذا مذهب الاكثريين اكثر اهل العلم على جواز كوني مستثنى من غير جنس مستثنى منه. يا اخوة اعطيكم مثال - [00:26:38](#)

ثمرة عملية لهذا الحكم وقال لي هاشم لك علي الف الا ثوبا. اين المستثنى؟ اكتبوا هذا المثال. لك علي الف الا توبة المستثنى ثوبا المستثنى منه الف. طبعا الف دينار. هل الثوب من جنس الانف؟ ليس من جنسية - [00:27:06](#)

لا نقد هو متاع صح لكن نقد نقل. هذا اخواني حفظكم الله جائز عند العلماء. يعني هذه العبارة صحيحة ويضربون امثلة طبعا اعود الى اللغة قليلا على ان عند علماء اللغة يجوز ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه تقول حضر - [00:27:37](#)

والطلاب الا كتبهم ويضربون مثال اخواني في القرآن الكريم. قال فسجد الملائكة الا ابليس ابليس كان من الجن ابليس من غير كنز الملائكة رأيت المسافرين الا متاعهم متى ما رأيت جملة مستقيمة - [00:27:59](#)

والمتاع ليس من جنس المسافرين. طيب. اذا هذا جائز. نقرأ اخواني المخصص الثاني والشرط يجوز ان يتقدم على المشهور مراده بالشرط اكتب اخواني الشرط اللغوي مراده بالشرط الشرط اللغوي ما تعريف الشرط اخواني؟ تعريف الشرط لطيف وسهل اكتبوا. تعليق شيء بشيء باداة - [00:28:25](#)

تعليق شيء بشيء باداة. انت طالق ان دخلت الدار علقت حكما بحكم باداته تعليق شيء بشيء باداء طبعا يقولون بان واخوات ان ان عفوا ان الشرطية تعليق شيء بشيء باذى - [00:29:00](#)

هذا يسمى استثناء. والاستثناء من المخصصات التي تخصص واكتبوا اخواني حفظكم الله قلنا تعليق شيء بشيء بهن قال المؤلف اقرأ هاشم اقرأ يا ارامي والمقيد قال والشرط يجوز ان يتأخر عن المشروط ويجوز ان يتقدم عن المشروط. مسألة تقديم الشرط - [00:29:21](#)

اكتبوا اخواني سورة المسألة صورة المسألة اذا قال قائل ان دخلت الدار فانت طالق انت طالق ان دخلت الدار. ما الفرق بين الجملتين ان دخلت الدار فانت طالق والجملة الثانية انت طالق ان دخلت الدار. المعنى واحد - [00:29:49](#)

هذا هو المؤلف يريد ان يقول لك يجوز ان يتقدم الشرط على المشروط قال واشترط يجوز لانه شوف اه اه التقدم يعني يلزم منه تأخر ايراني يغني الشرط يجوز ان يتأخر عن المشروط ويجوز ان يتقدم. اذا قلت يجوز ان يتقدم يفهم منه ايش؟ الوجه الثاني وهو تأخر يعني - [00:30:18](#)

نسبم النقال يجوز اذا اخواني حفظكم الله المسألة التي يتحدث عنها جواز تقدم ايش؟ الشرط على المشروط وهذه مسألة ما فيها ما

ينبني عليها شيء كبير وهذا اخواني الشرط هو اللي بيتحدث عنه الفقهاء. طيب الان انتقل الى مسألة اخواني حفظكم الله وهي اكتبوا عنوان فرعي - [00:30:53](#)

المطلق والمقيد طبعا وادخل الكلام كما تلاحظ يا رامي ادخل الكلام عن المطلق والمقيد في في العام هذا لان الاخوان مصطلحات العلوم لم تكن قد استقرت بعده نقول اخواني المطلق والمقيد ما هو المطلق - [00:31:17](#)

امليكم ثم نقرأ كلامه. اكتبوا اخواني. المطلق ما دل على شائع في جنسه نحن في جنسية بلا قيد قريب من معنى العام دل على شائع في جنسه وليس العجمي افرمت الجنس. اكتب مثاله اكرم طالبا. كلمة طالبا مطلقة - [00:31:37](#)

وما قيديك يا ابا عبد الرحمن؟ قلت لك اكرم طالبا. فلو اكرمت طالب واحد وقع المعنى الذي انا اريده. هذا يسمى منطلق اخواني اكتبوا اخواني مثال عليه ايضا قول الله عز وجل فتحرير الرقبة بدون كلمة مؤمنة - [00:32:11](#)

فتحذير رقبة. هذي كلمة تحرير رقبة مطلقة يعني تقع على اي رقبة كانت. احسنت ذكر انثى مسلم او او كافر. لانه قال ما دل على شائع في جنسه جنسي الرقاب - [00:32:28](#)

الطلاب جنس الرجال. كلم رجلا ثمرة في الايمان يقول لك مثلا والله لا اكلم رجلا كل رجل يشمل يعني لو كلمت واحد منهم من من جنس الرجال وقع علي. نقول اخواني حفظكم الله - [00:32:44](#)

المقيد ما هو المقيد المقيد يعرفه العلماء فيقولون ما دل على شائع في جنسه مثل المطلق ما دل على شائع في جنسه مقيد بصفة مقيد بصفة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:33:04](#)

ما دل على شائع في جنسه هذا الشائع مقيد بصفة الان لو قلت لهاشم اكتبوا مثال اخواني اكرم طالبا مهذبا ما الفرق بين هذي الجملة وبين جملة اكرم طالبا قيدت بصفة - [00:33:32](#)

الاولى شائعة في جنسها بلا تقييد او حصري بلا قيد لكن الجملة الثانية قيدت بايش؟ بصفات تسمى ايش اخواني؟ ايش؟ في فرق بينه وبين العام والخاص. العام يشمل جميع الافراد - [00:34:03](#)

حصرا ولا تقييد احسنت. هنا قال اكتبوا مثال عليه اخواني من القرآن. قال فصيام شهرين ايش؟ متتابعين. شهرين مطلق ايش هاي؟ لكن لما قال متتابعين قيد بالتتابع نعم مؤمنة ورد لفظ الرقبة في كثير من النصوص بقوله مؤمنة. فهذا تقييد للرقبة. الرقبة عام كما قلنا مهذب - [00:34:17](#)

اقرأ يا رامي والمقيد بالصفة مقيد رقبة مطلق فك رقبة او فتحير رقبة. لو قال لتحرير رقبة مطلقة. لكن لما قال مؤمنة ايش؟ قيدها صيدها بقيد وهو الوصف طيب هذا الذي سيبحثه الان الان اخواني لو فرضنا لو فرضنا وتنتبهوا اليه لو فرضنا وجود نص -

[00:34:49](#)

واشهر مثال عليه الرقبة. ورد في بعض الايات فتحير رقبتة صح؟ من قبل ان يتماسك. وورد في نص اخر تقييد هذا المطلق فهل يحمل المطلق في هذا النص على المقيد في النص الاخر - [00:35:25](#)

يعني هل يلزم ان تكون الرقبة مطلقة؟ ان تكون الرقبة مؤمنة على الاطلاق دائما اذا حملنا المطلق على المقيد نعم وان لم المطلق عالمقيد فلا. الذي ورد مقيدا نقيده والذي ورد مطلقا ايش؟ نطلقه. انظروا ماذا قال المؤلف. اقرأ يا رب - [00:35:46](#)

يحمد عليه المطلق. اذا حمل المطلق على المقيد هو. متى قال اقرأ كالرقبة بالايمان في بعض المواضع واطلقت في بعض المواضع فيكمل المطلق على المقيد سامليكم اخواني تكرما لو تكتبوا اكتبوا يعني خلاصة هذه المسألة حمل المطلق عالمقيد المسألة حمل

المطلق عن المطلق - [00:36:06](#)

اذا ورد اللفظ مطلقا في نصه الرقبة ومقيدا في نص اخر اذا ورد اللفظ مطلقا في نص ومقيدا في نص اخر. طبعا انا الان اقول على كلام المؤلف جيد يحمل المطلق على - [00:36:35](#)

نقطة يد اذا كان الحكم واحدا وان اختلف السبب حكم العتق اختلف السبب سبب هذا العتق وان اختلف السبب مثل اخواني اكتبوا مثل لفظ الرقبة مع كلام المؤلف الرقبة التي في الكفارات لابد ان تكون مؤمنة. اعيد فاقول على كلام المؤلف يا طلبة العلم -

الرقبة اينما وردت فلا بد ان تكون مؤمن. اكتب اخواني ويوجد قول انه اذا اختلف السبب اختلف سبب الحكم لا يحمل المطلق على المقيد يوجد قول انه اذا اختلف السبب سبب الحكم. لا يحمل المطلق عن مقيد - [00:37:36](#)

فتجزئ هاي مهمة اخواني فتجزئ الرقبة الكافرة في الظهر ليش من رقبة من قبل ان يتمسى ما حدد. اطلقها اعتقت رقبة كافرة تجزئ ولا تجزئوا اكتبوا ولا تجزئوا في كفارة القتل الا الا المؤمنة. لانها وردت مقيدة - [00:38:11](#)

اعيد هذا القول فاقول اخواني. يوجد قول يقول يا محمد اذا اختلف السبب سبب العتق فلا يحمل المطلق على المقيد. بمعنى الذي ورد مطلقا نطقه. في الظهر قال ايش مؤمن رقبة فتحريز رقبة من قبل ان يتمس اليس كذلك؟ تحرير رقبة. هنا لو اعتقت رقبة كافرة ما عندك اشكال - [00:38:40](#)

لكن اذا وردت مقيدة فايش؟ مقيد. نقيدها في الموضع الذي وردت فيه مقيدة. وهو الاظهر اخوان وهو الاظهر والله تعالى اعلم. اذ اقول اخواني ما الحكمة من تقييدها في نص واطلاقها في نص اخر؟ لو كان - [00:39:07](#)

لو كان الامر سيان مطلق الحكمة اخواني من تقييدها يردون انه للتوسيعات على في سياقات معينة لكن لو تأملت اخواني الكفارة كفارة يعني القتل قيدها والظهر ايش؟ ما قيده ثمرة لعدم التقييد - [00:39:27](#)

يقول اخواني حفظكم الله الظاهر والله تعالى اعلم اينما اطلقت نطقها واينما قيدت نقيده والمسألة فيها خلاف وقلت لكم القول الاول الذي قاله المؤلف هو قوله والاكتر اكثر اهل والله تعالى اعلم - [00:39:59](#)

نتنقل تفضل شيخنا نعم الذي ذكره المؤلف فيما فيما يحضرنى ان هذا يعني قول عدد كبير من العلماء من اهل الاصول. حمل مطلق على على المقيد. يعني لفظ الرقبة خلاص - [00:40:16](#)

على انها ايش؟ مؤمنة. السبب لانها وردت بنص اخر مقيدة يعني الراجحي عند العبد الفقير خلاف ذلك والله تعالى اعلم نعم ان المطلق يبقى مطلقا والمقيد اختلاف السلف. نعم هل يجوز تخصيص الكتاب بالسنة؟ هذا ما سيذكرنا. هذا سؤال ابو فايز؟ نعم - [00:40:35](#)

اي نعم اذا اجتمع الحكم نحمل. لكن الاشكال في اين؟ في اختلاف السبب. هنا سبب الكفارة الظاهر. وهناك سببها القتل. اختلف السبب الان الحكم لكن الاشكال عندي هنا مقيد وهنا مطلقة العلماء اخواني باختصار شديد قالوا نحمل المطلق على المقيد فاينما - [00:41:14](#)

وردت فهي مؤمنة وبعضهم قال لا وانا اظن اخواني واستغفر الله اذا كنت ساخطى لا اظن يعني ان التقييد ورد الا لغاية وحكمة وسبب نحن المقيد على المطلق. نعم واقول هذا نحن لم مثلنا قبل قليل. قال صيام شهرين ايش؟ متتابعين. لما يأتي التقييد الله عز وجل يعني - [00:41:40](#)

كان ربك نسيا والله تعالى اعلم هذا هو هذا يقوله يقوله الذين يرون بعدم حمل المطلق على المقيد اذا اختلف السبب. نعم. الان مسألة لطيفة اخواني هل يجوز اذا قلنا الان المخصص المنفصل الان؟ هل يجوز تخصيص السنة بالكتاب؟ والكتاب بالسنة مثلا وغير ذلك - [00:42:06](#)

ننظر اقرأ يا ربي سيقراً علينا رامى ثم الخص لكم اياها يعني تلخيصا ان شاء الله انه لطيف. نعم والمتصل وهو تخصيص احد الكريمين ويدل تخصيص كتابه الكتاب والكتاب بالسنة - [00:42:36](#)

والسنة في كتاب والسنة بالسنة. والنطق بالقياس ونعني بالنطق. نعم. قول الله صلى الله عليه وسلم. الان يتحدث عن المقيد او المخصص عفوا المنفصل المنفصل. الان المخصص المنفصل سيكون من نص اخر. يعني العام قرآن والمخصص ايش؟ او العكس - [00:42:55](#)

فنقول تكتم اخواني تكرما اولاً تخصيص الكتاب ما الاشياء التي تخصص الكتاب منفصلة. اولاً اخواني الكتاب. يعني القرآن يخص بالقرآن قال تعالى تكتبوا مثال خليككم سريعين اخواني حتى يعني آآ نختم هذا معنا سبع دقائق. قال تعالى والمطلقات يتربصن

هذا عام يا اخوة. لكن هل هذا في كل مطلق يا اباهما؟ لا مثلاً الحامل له واكتب اخواني هذه عامة خصصها قوله اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من من عدة - 00:43:53

فهل عدة لكل مطلقة؟ نقول لا جاء تخصيص للواواني للواء يطلقن قبل المساس وحتى نستطيع ان نقول ثلاثة قرون مخصصة بايش احسنت اكتب اخواني. اثنين اذا قلنا يا خالد تخصيص الكتاب بالكتاب. المخصص الثاني للكتاب نحن نتحدث الان عن مخصصات الكتاب. يخصص الكتاب - 00:44:20

الكتاب اولا اثنين يخصص الكتاب بالسنة احسنت اعطيكم مثال اخواني. قال تعالى في سياق الاية التي تذكر فيها الزوجات قال واحل لكم ما وراء ذلك واحل لكم ما ورد لما ذكر المحرمات - 00:45:00

احسنت. قال عليه الصلاة والسلام لا تنكح لا تنكح عفا المرأة مع على عمته. لا تنكح المرأة على خالتها وعمتها في حديث واحد وايضا ضربنا مثال قبل قليل. خصصنا مسألة الميراث. يوصيكم الله فيه امثلة كثيرة - 00:45:23

اكتب اخواني حفظكم الله جيم او ثلاثة تخصيص الكتاب بالاجماع هذا ما ذكره الجويدي هل اجماع يخصص حكم عام في القرآن اكتب قال تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ايش - 00:45:52

ثمانين جلدة حد القاذف والقاذفة هذه اية عامة في كل قاف اكتبوا هذه اية عامة في كل قاذف ولكن الاجماع خصص العبد القاذف خصص العبد القاذف بانه يجلد نصف عدد الحرم. نصف عدد جلدات الحر. اربعين. اذا - 00:46:13

عقد الاجماع على جلب العبد ايش اخواني طبعاً هذا مثالا اذكره لكم لان اهل الاصول يمثلون فيه كتبت من مثال اخواني اذا انعقد الاجماع على ان العبد يجلد نصف حد ايش؟ الحر وهذا - 00:46:45

خصيصا بالاجماع لكن اكتبوا اخواني لكن المسألة فيها خلاف وليس فيها اجماع الاصول يا خالد يقولون فيها اجماع. لكن روي عن ابن مسعود انه لا فرق بين العبد والحر في - 00:47:05

سنذكرها بعد قليل ان شاء الله. نعم. اكتب اخواني تكرما لا امر مثال اخر مسألة في الزاني قبل ان تحدث عن القاف نقول قياس سنذكرها بعد قليل. خصصنا العبد بالقياس وورد ان فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. النص جاء في - 00:47:20

الامة فقاوسا عليها العبد سنذكرها لكن هذا يسمى اجماع يسمى قياس خصصنا النص الكتاب سنذكره بعد قليل. اكتبوا مثال ظاهر اخواني على تخصيص النص بالاجماع. اكتب اخواني قال تعالى اذا نودي للصلاة من يوم - 00:47:52

مع ايش يا ايها الذين امنوا اذا نود للصلاة ببيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. الان اخواني الذين امنوا تشمل كل مؤمن ومؤمنة صح هذا عام ولا لا يا سامي؟ طيب هل له تخصيص - 00:48:12

نعم المرأة والعبد اكتب اخواني هذه اية عامة انعقد الاجماع على تخصيص المرأة والعبد. احسنت المسافر يعني يمكن في بعض النصوص نعم اكتبوا اخواني تكرما انعقد الاجماع على ايش؟ على ان المرأة والعبد ليس عليهما جمعة - 00:48:26

هذا تخصيص للقرآن بالاجماع الثالث وهو الذي ذكرته يا خالد الرابع تخصيص الكتاب بالقياس مثل قياس العبد الزاني على الامان لقياس العبد الزاني على الامل في انه يجلد النصف لانه يجلد النصف - 00:48:58

يا اخوة ورد قوله تعالى قال الزاني الزانية والزاني فاجلدوهم ايش؟ فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. هذا حكم عام. اليس كذلك؟ تصوروا المسألة مع اخواني. جاءت اية تتكلم قال فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب هذا عن من تتحدث

عن - 00:49:36

الامة عليها نصف العذاب الذي على الحرة. هذا تخصيص الكتاب بالكتاب اليس كذلك معي انت اخواني؟ هذا تخصيص للكتاب

بالكتاب. الزانية والزانية فتريد كل واحد منهما مئة جدة. هذا حكم عام. ثم خصص هذا الحكم باية اخرى - 00:50:01

تتحدث عن الامام واللاتي يأتين او فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنة من عذاب خصصناها يا رامي طيب الان اخواني حفظكم الله ليس هنا الشاهد الشاهد طيب العبد الزاني يا ابا عبد الرحمن - 00:50:21

نفس حكم من المخفف حكم الامان. فقاوسوا العبد على الانا. اذا الذي خصص الاية الثانية والزاني ما هو؟ القياس قياس العبد على الامان صورتوا المسألة؟ يعني هذا مثال يصلح تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب قياس الحكم العام - [00:50:38](#) كل زانية وزان يجلد مائة جلدة. طبعاً محصن وتقريب عام ليس كذلك؟ ما الذي خصص هذا الحكم يا رامي؟ الذي خصصه انهم العبد على الامة جاء فيها نص او لم يجيء فيها نص؟ احسنت - [00:51:06](#)

بخلاف مسألتنا السابقة مسألتنا السابقة انعقد الاجماع كما قلت لكم طبعاً على خلاف لانه لا يوجد نص بالتخفيف لا عن العبد ولا عن امة مسألة القذف الفرق اخوان بين القذف طيب ننتقل اخواني واياكم تكرماً واسف يمكن اطيل عليكم يعني دقيقتين فقط. تخصيص السنة - [00:51:25](#)

السنة تخصص طبعاً اولاً بالقرآن السنة تأتي بحكم عام يخصصه القرآن لاحظوا الفرق عكس الاول. قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. هذا حكم عام او لا؟ حكم عام خصصه - [00:51:54](#) قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم الحكم العام الذي جاء في الحديث ان القتال يستمر حتى يقول لا اله الا الله جاء تخصيصاً في القرآن خاص باهل الكتاب انهم ايش؟ في بديل وهو الجزية. الجزية طيب - [00:52:16](#)

الثاني اخواني من المخصصات من مخصصات السنة واضح. تخصيص السنة للسنة قال صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر. هذه في الزكاة ايش الزروع فيما سقط السماء العشر الذي يسقى بمطر السماء عليه العشب. خصص بقوله صلى الله عليه وسلم هل كل ما يسقى بالسماء - [00:52:36](#)

يزكى العشب قال صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة لابد ان يبلغ ايش؟ خمسة اشطر هذا مخصص طيب اذا قلنا هذا حكم عام في السنة فيما سقت السماء العشر خصصه قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة او سقم - [00:53:02](#) صدقة طيب مقدار لا اوسق وزن كمية. كم تقريباً؟ حوالى. خمسمية وستين مش خمس مئة واثنين وخمسين نعم. نعم. لا المد اربع حفنات. المد التسقي انت نصف العشرين نصف العشر طيب خلي بس نختم اخواني الثالث تكرماً تخصيص السنة بالقياس -

[00:53:25](#)

البكر بالبكر جلد مائة وتقريب عام. هذا حكم في الحديث. نفس الحكم اللي في الاية صح؟ الزانية هو الزاني البكر بالبكر جلد مائة خصص الحديث قياس العبد على على النهار - [00:54:03](#) الكل ذكر يجلد مئة يا ابا عبد الرحمن العبد نصف. نعم. ما الدليل؟ قسماه على الامل التي ورد فيها فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من عذاب. تنبيه اكتبوا تكرماً لا امراً. اختتم به درسي وهو - [00:54:32](#)

هذا رد على امثال كثير من الناس من يشكك ويطعن في كلام العلماء. كيف تخصص القرآن بالقياس يقول اخواني اكتبوا او الاجماع. اكتبوا تكرراً جاز تخصيص النص بالقياس او الاجماع - [00:54:55](#)

مسألة جميلة لان القياس يستند الى دليل القياس يستند الى دليل. فانت كانك خصصت بايش؟ احسنت انت لما خصصت قبل قليل المرأة الامة اذا زنت خصصت انها تجلب النصف. نصف الاعداء. فقسم عليها - [00:55:15](#) قسنا على نص مكاننا المخصص عندنا دليل للقرآن وليس من عقولنا فقط. هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نقرأ اخواني دقائق معدودة من الداء والدواء - [00:55:44](#)

مجلس الغد ان شاء الله تحتاج الى توضيح خذ راحتك تعبان خلاص راحت اسمع صوتك. يا نهار اسود وما شأن الحديث بالقراءة وبين موقفنا يا اخواني ابراهيم التيمي بسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:00](#) الصفحة خمسة وخمسين لا في صفحة سبعة واربعين في المسند من حديث عمرو ابن مرة نعم صفحة سبعة واربعين اخواني في النسخة هذي اقرأ يا فاضل ويرامي - [00:57:05](#)